

تقرير خاص  
للجنة الخاصة  
لمناهضة الفصل العنصري

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون  
الملحق رقم ٢٢ ألف (A/34/22/Add.1)



الأمم المتحدة

تقرير خاص  
للجنة الخاصة  
لمناهضة الفصل العنصري

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون  
الملحق رقم ٢٢ ألف (A/34/22/Add.1)



الأمم المتحدة  
نيويورك ، ١٩٨٠

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .

وقد سبق تعميم هذا التقرير منسوخا على الاستنسل تحت الرمز A/34/22/Add.1 .  
S/13596/Add.1

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
١	..... كتاب الاحالة
٢	٢ - ١ ..... أولاً - مقدمة
٢	١٠ - ٣ ..... ثانياً - لمحة عامة
٤	٢٢ - ١١ ..... ثالثاً - التعاون العسكري والنووي
٧	٣٠ - ٢٣ ..... رابعاً - التعاون الاقتصادي
١٠	٣٧ - ٣١ ..... خامساً - التبادل الرياضي
١١	٤٦ - ٣٨ ..... سادساً - السياحة والعلاقات الثقافية وغيرها

## كتاب الاحالة

٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩

سيدي ،

يشرفني ، أن أرسل اليكم طيه ، وفقا للفقرة ٣ من القرار ٣٣/ ١٨٣ دال الذي اتخذته الجمعية العامة في ٢٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، تقريراً أعدته اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، تستعرض فيه التطورات الأخيرة فيما يتعلق بالعلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا . وترجو اللجنة الخاصة اصدار هذا التقرير بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن .

وتفضلوا ، سيدي ، بقبول اسمي آيات احترامي .

(توقيع) ب . اكبورود كلارك

رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة

الفصل العنصري

سعادة السيد كورت فالد هايم  
الأمين العام للأمم المتحدة  
نيويورك

## أولا - مقدمة

١ - في القرار ٣٣/١٨٣ دال المؤرخ في ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، ادانت الجمعية العامة بشدة مرة أخرى تعاون اسرائيل المستمر والمطرد مع النظام الحاكم في جنوب افريقيا ؛ وطالبت بأن توقف اسرائيل وتنهى جميع أشكال التعاون مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا وبأن تلتزم بدقة بما يتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ؛ ورجت من اللجنة الخاصة أن تبقي هذه المسألة قيد النظر المستمر ، وأن تقدم تقارير في هذا الشأن ، حسب الاقتضاء ، الى الجمعية العامة ومجلس الأمن .

٢ - وقد أعد هذا التقرير عملا بالطلب المذكور أعلاه الموجه الى اللجنة الخاصة .

## ثانيا - لمحة عامة

٣ - خلال العام المنصرم ، ادانت منظمة الوحدة الافريقية ، والمؤتمر السادس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، وعدد آخر كبير من المنظمات ، التعاون بين حكومة اسرائيل والنظام العنصرى الحاكم في جنوب افريقيا ، وطلبت الى اسرائيل وقف هذا التعاون . فيران حكومة اسرائيل واصلت هذا التعاون وتوسعت فيه .

٤ - وقد تناقلت الانباء ان السيد اسحاق اوتيا ، سفير اسرائيل لدى جنوب افريقيا وقتذاك ، قد أعلن أمام المؤتمر الصهيوني لجنوب افريقيا في جوهانسبرغ في أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، أن اسرائيل ستواصل رفض ادانة جنوب افريقيا . وأعرب مرة أخرى عن التقدير للتأييد المعنوى الذى قدمته جنوب افريقيا الى اسرائيل خلال حرب تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٣ (١) .

٥ - وقد استقبل مناخيم بينغن رئيس وزراء اسرائيل وفدا من United Israel Appeal of South Africa ، في ١١ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، وذكر لهم ان العالم الحر في حالة تقلب مستمر ، وأن على الاحرار أن يصمدوا معا لمقاومة الهجوم الضارى عليهم (٢) .

٦ - وقد ذكرت صحيفة The Sun التي تصدر في بلتيمور ، في برقية لها من جوهانسبرغ في ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، ما يلي :

” ان الصلات التي تتزايد عراها وثيقة بين جنوب افريقيا واسرائيل قد أزالته عينا من الاعباء الملقة على عاتق الجالية المثقفة والميسورة التي تتكون من ١٢٠.٠٠٠ يهودى

---

(١) South African Digest ، بريتوريا ، ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ؛ The Star ،

جوهانسبرغ ، ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ .

(٢) The Star ، جوهانسبرغ ، ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٩ .

في جنوب افريقيا . فهم لم يمسوا - ودوا يواجهون اشكال التوتر التي اتسم بها المقعد الأخير ، حين أثار تأييد اسرائيل للمقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة ضد حكومة بريتوريا شكوكا في أوساط مجتمع الافريكان الغالب بشأن دور اولئك اليهود في جنوب افريقيا .  
” ومع زيادة التجارة في الصلب والفحم والماس ، ومع الصلات العسكرية المتقنعة ، أصبحت جنوب افريقيا واسرائيل حليفين في رسميين ” .

وقد ذكر السيد اونثا في حفل فداء في نادي الصحافة في بريتوريا في اوائل تموز/يوليه ١٩٧٩ :  
” اعتقد ان من مصلحة اسرائيل الوطنية ان تنظر الى جنوب افريقيا على أنها بلد قوى ، لا يقتصر على كوندنا توة عسكرية فحسب ، وانما أيضا هيكل اقتصاديا تادرا على البقاء ومجتمعها يشارك كل فرد فيه بنصيب مساو في بقائه ” ( ٣ ) .

٧ - وذكر السيد اونثا في حفل فداء آخر في جوهانسبرغ في تموز/يوليه ، قبل مفادرتة جنوب افريقيا ، ان اسرائيل تكن لجنوب افريقيا ودا كبيرا . وقال ان من مصلحة جنوب افريقيا واسرائيل ان تقاوما الدول العربية بحكومتين قويتين مستقرتين . وقد أشاد السيد أ . كالمانوفيتز ، رئيس الاتحاد الصهيوني لجنوب افريقيا ، بالسفير اونثا ، الذي قال عنه انه قام ” بجهد هائل لتوطيد العلاقات الطيبة بين جنوب افريقيا واسرائيل على جميع الاصعدة ، الثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية ” ( ٤ ) .

٨ - وذكر السيد اونثا في مقابلة صحفية نشرت في To the Point ( كيب تاون ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٩ ) ، وهي صحيفة تتلقى أموالا سرية من نظام الحكم العنصرى :

” ليس بوسعي ان أشدد بما فيه الكفاية على مدى اعتزازنا في اسرائيل بعلاقاتنا بجنوب افريقيا ، التي ثبتت على صداقتها تجاهنا . وقد كان الأمر كذلك بصورة خاصة منذ حرب الأيام الستة الفاصلة في عام ١٩٦٧ . . . ونحن نحرس على الامتناع عن الانضمام الى السيمفونية العقيمة الصادرة عن جوقة الأمم المتحدة بالادانة الشاملة لجنوب افريقيا - فذلك افتقار كامل الى الاعتراف بوجود معالم تغيير ايجابية في جنوب افريقيا . . . يجب النظر الى جنوب افريقيا على أن لها قيم خاصة بالنسبة للعالم الحر الذي يقوم العرب الآن بالفعل بابتزازه ومطالبته برفع الفدية فيما يتعلق بالنفط والطاقة . وفوق كل هذا فان وقوع الثروة المعدنية الطبيعية الهائلة وفيها من أرصدة جنوب افريقيا في أيدي نظم حكم ديكتاتورية ، راديكالية أو شيوعية ، لهو وضع مخيف ، وضع يجعل من أي مناقشات بشأن المساواة العنصرية أو حتى ادخال تحسينات على الحالة العنصرية ، ليست بذات موضوع كلية ” .

( ٣ ) South African Digest ، بريتوريا ، ٦ تموز/يوليه ١٩٧٩ .

( ٤ ) المراجع نفسه ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٩ .

\* نوخسرن-أجنوب افريقيا بوصفها عضوا ببناء ونشيطا في مجتمع الأمم الحر لكان ذلك كارثة ” .

٦ - وقد تمثلت العلاقات الوثيقة بين جنوب افريقيا واسرائيل في قرار النظام التام في جنوب افريقيا ، في نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، بالموافقة على طرح ما قيمته ٢٠ مليون دولار من السندات الاسرائيلية في سوق جنوب افريقيا على مدى السنوات الثلاث القادمة. وهذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها لسبلد اجنبي بالاقتراض من سوق رأس المال في جنوب افريقيا (٥) .

١٠ - ومن الأمور ذات الدلالة المماثلة ، التقرير المنشور في الصحيفة الاسرائيلية 'يديعوت أحدرات' في ١٨ حزيران / يونيه ١٩٧٩ ، والذي مفاده ان جنوب افريقيا قد قررت نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس قريبا .

### ثالثا - التعاون العسكري والنووي

١١ - سبب تواتر الانباء بشأن التعاون الوثيق بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجال النووي قلقا شديدا (٦) .

١٢ - وقد اشارت الحلقة الدراسية الدولية بشأن التعاون النووي مع جنوب افريقيا ، المعقودة في لندن في ٢٣ و ٢٤ شباط / فبراير ١٩٧٩ ، تحت رعاية اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، الى التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجال النووي (S/13157) . وذكرت الانسة باريسا روجرز في الحلقة الدراسية أن اسرائيل واحدة من البلدان القلائل التي تشترك على نحو مباشر جدا في الجوانب العسكرية من برنامج جنوب افريقيا النووي ، وانها تشترك بصورة مباشرة في اقامة المنشآت النووية العسكرية في جنوب افريقيا . وتوسع اسرائيل من ملامحها النووية عن طريق التعاون مع جنوب افريقيا .

(٥) المرجع نفسه ، ٢٠ نيسان / ابريل ١٩٧٦ .

(٦) استعراض جينيك سرفنكا ، وباربرا روجرز ، في The Nuclear Axis (London : Julian Friedman 1978)

في عام ١٩٧٨ ، الأدلة المتاحة عن هذا التعاون . واستشهدا بتقارير تفيد أن محلي أجهزة المخابرات في الولايات المتحدة كانوا مقتنعين بأن الجهاز النووي الذي اعترمت جنوب افريقيا تفجيرها في آب / اغسطس ١٩٧٧ كان من انتاج اسرائيل . وكتب الرائد جيرالد ج . كيلر في The Naval War College Review (Newport, Rhode Island, Spring 1978) أن رفيسة اسرائيل في توسيع صلاتها بجنوب افريقيا تتعلق بالحصول على المواد اللازمة لصنع الاسلحة النووية ، بينما تعجل المساعدة الاسرائيلية مقدرة جنوب افريقيا على انتاج هذه الاسلحة .



١٣ - ولفت السيد وولف غايسار ، زعيم حركة مناهضة الفصل العنصرى في جمهورية المانيا الاتحادية ، انتباه الحلقة الدراسية الى تقرير نشر في Africa Post ، التي تنشرها الجمعية الالمانية - الجنوب افريقية ، يفيد أن المخابرات السويسرية ذكرت في حزيران /يونيه ١٩٧٦ - وقتما كان رئيس الوزراء فورستر يجتمع الى وزير خارجية الولايات المتحدة كيسنجر في المانيا الغربية - أن اسرائيل تساعد جنوب افريقيا في بناء اسلحة نووية من الاورانيوم المفقنى . وقال أنه يوجد في جنوب افريقيا ، فضلا عن ذلك ، فرع لمعهد وايزمان للعلوم ، وهو معهد اسرائيلي يهتم بالفيزياء النووية قام بتنظيم مؤتمر نووى تحت رعايته . ويعمل سبعة من العلماء النوويين الاسرائيليين في جامعة ويتواترساند في جنوب افريقيا .

١٤ - وفي ٥ تموز/يوليه ١٩٧٩ ذكر البروفيسور رونالد والترز ، من جامعة هوارد بواشنطن - العاصمة ، أمام لجنة مجلس الأمن المنشأة بالتـــرار ٤٢١ ( ١٩٧٧ ) بشأن مسألة جنوب افريقيا " ان المناقشات التي دارت في الحلقة الدراسية بلندن أوضحت الدور الهام الذى تقوم به الولايات المتحدة الامريكية ، وفرنسا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، في تنمية مقدر ( جنوب افريقيا ) فيما يتعلق بالاسلحة العسكرية والنووية (S/AC.20/SR.15) .

١٥ - وهناك أيضا أدلة من النوع المذكور في الفقرات التالية على التعاون العسكرى المستمر بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، رقم بيانات اسرائيل فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤١٨ ( ١٩٧٧ ) .

١٦ - ففي شباط/فبراير ١٩٧٩ تنياً رئيس وفد اسرائيلي الى جنوب افريقيا بقيام تعاون وثيق بين البلدين ، ولاسيما في مجال التكنولوجيا العسكرية . وقال ان الطريق مفتوح الآن للبلدين كي يقوموا بمشاريع مشتركة في مجالات مثل الالكترونيات والطاقة والكيمياء الحيوية (٧) .

١٧ - ومما له أهمية خاصة القرار الذى اتخذه وزير الدفاع الاسرائيلي في حزيران /يونيه ١٩٧٩ بمنح موافقة مؤقتة لثمانى شركات من جنوب افريقيا ، بما في ذلك شركة روبرتس للبناء ، للتقدم بصطاءات للحصول على عقود بناء في المجمع العسكرى بصحراء النقب الذى تبلغ تكاليفه . . . ٥ مليون راند (٨) .

١٨ - وفي البيان الذى ألقاه السيد ع . منتي ، الأمين الفخرى للحركة البريطانية لمناهضة الفصل العنصرى ، أمام لجنة مجلس الأمن المنشأة بالتـــرار ٤٢١ ( ١٩٧٧ ) بشأن مسألة جنوب افريقيا في ٣ نيسان /ابريل ١٩٧٩ ، أشار الى الالتزامات التي عقدتها حكومة اسرائيل بشأن توريد الاسلحة الى جنوب افريقيا . وذكر انه " يلزم الحصول على معلومات واضحة بشأن حالة صفقة قذائف

(٧) راديو جوهانسبرغ ، ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ .

(٨) South African Digest ، بريتوريا ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٧٩ ؛ The Star ، طبعة

البريد الجوى الاسبوعية ، جوهانسبرغ ، ١٦ حزيران /يونيه ١٩٧٩ .

فابرييل والترتيب الخاص بانتاج هذه القذائف محليا والتوريدات للملاحقة من اسرائيل . وان ما له أهمية أيضا التأكيد من صحة تزويد جنوب افريقيا بزوارق دورية سريعة وما اذا كانت تراخيس انتاجها في جنوب افريقيا قد الخيت كي يتوقف الانتاج ” . وأضاف أن ” لدى الحركة البريطانية لمناهضة الفصل العنصرى معلومات ذات طابع سري تفيد أن التعاون في ميدان الالكترونيات بين اسرائيل وجنوب افريقيا يتزايد وأنه يجري انشاء مشاريع مشتركة في جنوب افريقيا وفي اسرائيل بغية تنمية الارتباط الوثيق بين البلدين ” (S/AC.20/SR.9) .

١٩ - وذكرت The Canadian Forum (تورنتو ، ١٠ نيسان /ابريل ١٩٧٩) ان شركة ابحاث الفضاء ، التي تقوم بارسال شحنات من الاسلحة الى جنوب افريقيا سرا ، لها اتصال باسرائيل . وذكرت ان حكومة الولايات المتحدة قدمت الى هيئة محلفين كبرى في فرمونت ادلة تبين ان الشركة انتهكت قانون الجمارك فيما يتعلق بشحنات الاسلحة الى اسرائيل . وفقا لما ذكره أحد المصادر فان بعض منتجات شركة ابحاث الفضاء نقلت من اسرائيل الى جنوب افريقيا . وأضافت الصحيفة أن اسرائيل وافقت في مقابل كميات من الفولاذ المصلد على تحديث ١٥ دبابة سنتوريون لجنوب افريقيا . واستشهدت بما ذكره معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن من أن اسرائيل واحدة من أهم الجهات التي تزود جنوب افريقيا بالاسلحة . فضلا عن ذلك ذكرت Africa Confidential ان اسرائيل ارسلت مستشارين لتدريب قوات جنوب افريقيا على الحرب المضادة للمفاورين ؛ وقد باعت لهذه القوات شبكات رادارية والكترونية ؛ وأجرت تقييمات عسكرية على الطبيعة في ناميبيا وروديسيا ؛ وتبادلت معلومات استخبارية مع جنوب افريقيا . وربما كان أشد ما يزعج ” أن اسرائيل زودت جنوب افريقيا بالتكنولوجيا - وبصفة خاصة بمعلومات فيما يتعلق بعملية افناء الليزر التي تقوم بها في مقابل الاورانيوم ” .

٢٠ - وفي نيسان /ابريل ١٩٧٩ زار جنوب افريقيا مدير اسرايلى في اسي الاجهاد كسان مستشارا للقوات الجوية الاسرائيلية بوزارة الدفاع الاسرائيلية ، ومعهد البحوث لجيش الولايات المتحدة . وتمت الزيارة أساسا بفرص اللقاء المحاضرات واقامة اتصالات مع جنوب افريقيا في مجال مواجهة الاجهاد الناجم عن المشاكل العسكرية والسياسية (٩) .

٢١ - وفي ٢٢ آب /اغسطس ١٩٧٩ ذكر ممثل حركة مناهضة الفصل العنصرى في هولندا أمام لجنة مجلس الأمن المنشأة بالتسلسل ٤٢١ (١٩٧٧) بشأن مسألة جنوب افريقيا ان شركات اسراييلية مثل 'تاديران' هي من بين أهم مصدرى المعدات الالكترونية العسكرية الى جنوب افريقيا . فضلا عن ذلك فان الشركات الالكترونية الاسرائيلية تزيد صادراتها العسكرية الى جنوب افريقيا . وتقوم اسرائيل ببناء سفن متقدمة جدا لاطلاق القذائف من طراز ” ريشيف ” لجنوب افريقيا (S/AC.20/SR.12) .

(٩) Rand Daily Mail ، جوهانسبرغ ، ٣٠ نيسان /ابريل ١٩٧٩ .

٢٢ - وتجدر الاشارة ايضا الى ما جاء في الأنباء من أن الطائرات العمودية الاحدى عشرة المصنوعة في الولايات المتحدة التي انفضح أمرها في روديسيا الجنوبية كانت قد شحنت فيما يبدو من حيفا في اسرائيل ووجهتها المعلن عنها هي سنغافورة . ولكن تلك الطائرات العمودية ارسلت الى جنوب افريقيا ومنها الى روديسيا الجنوبية (١٠) .

### رابعا - التعاون الاقتصادي

٢٣ - توسعت العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وجنوب افريقيا توسعا كبيرا خلال الفترة الستة عشرية ولم تقم اسرائيل ابداً من ناحيتها بتكثيف هذه العلاقة الوثيقة .

### التجارة

٢٤ - أنهى السيد دينيس فرانكلين ، سفير جنوب افريقيا لدى اسرائيل ، الى الاجتماع السنوي للفرقة التجارية المشتركة بين جنوب افريقيا واسرائيل المعقود في القدس في آذار/مارس ١٩٧٦ أن قيمة التجارة الثنائية بين اسرائيل وجنوب افريقيا تجاوزت ١٠٠ مليون دولار لأول مرة في عام ١٩٧٨ (١١) .

٢٥ - وفي ٤ أيار/مايو ١٩٧٩ ذكرت صحيفة Financial Mail التي تصدر في جوهانسبرغ ، أن اسرائيل تمثل السوق الثانية لجنوب افريقيا من حيث سرعة النمو ، بعد سويسرا . وقد ازدادت الصادرات المعروفة المتجهة الى اسرائيل بنسبة ٩٥ في المائة في عام ١٩٧٨ فبلغت ٥٨١ مليون ملايين الراندات . وقدراً أيضاً أن قيمة الماس المتجه سنوياً من جنوب افريقيا الى صاقللي الماس الاسرائيليين تبلغ ٦٥ مليون راند ، ولكن ذلك لا يظهر في احصاءات التجارة . أما صادرات اسرائيل الى جنوب افريقيا فقد زادت بنسبة ٥٧٥ في المائة في عام ١٩٧٨ فبلغت ٢٤١ مليون

(١٠) المرجع نفسه ، ٨ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ .

(١١) صحيفة The Star ، طبعة الجريد الجنوبي الأسبوعية ، جوهانسبرغ ،

٣ آذار/مارس ١٩٧٨ . وقال نائب وزير المالية في اسرائيل ، الذي تحدث في الاجتماع ، ان الحكومات الاسرائيلية السابقة كانت تشعر بالخجل بعض الشيء من علاقتها بجنوب افريقيا . وأضاف قائلاً :

” انني فخور بأن هذه الحكومة تتبنى رأياً مختلفاً . فليس ثمة شيء يدعو الى الخجل ، بل هناك الكثير مما يتعين الافتخار به ” (المرجع نفسه) .

ملايين الراندات . وتتضمن هذه الصادرات مواد تتسم بتكنولوجيا مرتفعة المستوى مثل الحاسبات الالكترونية (١٢) .

٢٦ - وكان احد التطورات الجديدة الهامة هو الاتفاق الذي تم التوصل اليه ، من حيث المبدأ ، في كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ والمتعلق بقيام رابطة ملاك الفحم في الترانسفال بتزويد شركة الكهرباء الاسرائيلية بكميات من الفحم تتراوح بين ٧٥٠ . ٠٠٠ طن ومليون واحد من الأطنان سنويا ، بتكلفة قدرها ٢٣ مليون دولار (١٣) .

٢٧ - وذكر في كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ان الشركة التجارية التابعة لرابطة الفنادق الاسرائيلية والتي تكونت حديثا تنظر الى جنوب افريقيا على أنها مصدر للتوريدات معقود عليه أمل كبير (١٤) . وبعد ذلك ، بدأت جنوب افريقيا في توريد لحم بقري معد وفقا للشريعة اليهودية الى اسرائيل ، وكانت أول شحنة من ١٠٠٠ طن بلغت قيمتها مليوني راند (١٥) .

٢٨ - وصاحب العلاقات التجارية المتزايدة تبادل البعثات التجارية . فقد زارت جنوب افريقيا في تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٨ بعثة من الاتحاد الاسرائيلي لاصحاب المصانع (١٦) ، وذكر أن Afrikaanse Handelsinstituut قد أرسلت بعثة تجارية الى اسرائيل في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ (١٧) .

#### المشاريع المشتركة واستثمارات جنوب افريقيا في اسرائيل

٢٩ - ذكرت صحيفة Sunday Times التي تصدر في جوهانسبرغ ، في ٨ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٨ ، أن رجال أعمال بارزين من جنوب افريقيا يستثمرون ملايين الراندات في المشاريع الصناعية في اسرائيل ، بموافقة مصرف الاحتياط لجنوب افريقيا وفقا لترتيبات بين الحكومتين .

(١٢) جاء في ملحق صحيفة Financial Mail التي تصدر في جوهانسبرغ المتعلق باسرائيل والمؤرخ في ١٤ ايلول /سبتمبر ١٩٧٩ ، ما يلي :

" اذا أخذ في الحسبان الماسفير المصقول (المورد عن طريق لندن) ، وما لا يعلن عنه من مشتريات قوة الدفاع ، تكون اسرائيل بالفعل شريكا من أكبر الشركاء التجاريين لجنوب افريقيا " .

(١٣) وكالة الأنباء الفرنسية ، ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ و South African Digest ، برويتوريا ، ١٩ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ .

(١٤) Financial Gazette ، جوهانسبرغ ، ١٩ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ .

(١٥) صحيفة To the Point ، كيب تاون ، ٤ ايار /مايو ١٩٧٩ .

(١٦) South African Digest ، برويتوريا ، ٢٧ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٨ .

(١٧) المرجع نفسه ، ١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ .

٣٠ - وذكرت صحيفة Financial Mail التي تصدر في جوهانسبرغ ، في ١٧ أيار/مايو ١٩٧٩ ، ما يلي :

” من المحتمل أن تكون المشاريع المشتركة أهم تطور في الصلات بين جنوب افريقيا واسرائيل في السنوات الأخيرة وهي تفسر كثيرا من الزيادة في صادرات جنوب افريقيا . ومن بين المشاريع البارزة مشروع Iscor ، الذي يشترك مع شركة Koor الصناعية الاسرائيلية العملاقة في مشروع كبير لتصنيع الصلب . وقد أدى اتفاق التجارة الحرة الموقع في عام ١٩٧٧ بين اسرائيل والاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، والذي أعفى المنتجات الاسرائيلية الصنع من التعريفات الجمركية ، الى تقديم عون اضافي الى هذه المشاريع .

” فضلا عن ذلك فان حكومة جنوب افريقيا باركت هذه المشاريع بأن وفرت للشركات المستثمرة في اسرائيل قطعا اجنيبيا قيمته ١٢ مليون راند . ووقعت بريتوريا وتل أبيب في العام الماضي اتفاقا بشأن الازدواج الضريبي .

” ومن أكبر مشاريع جنوب افريقيا في اسرائيل المشروع الذي تقوم شركة Hendler and Hendler بإنشائه حاليا . وتبني هذه الشركة مصنعا لصنع آنية المطبخ . ويبلغ مجموع الاستثمارات ٦ ملايين راند ، تقدم Hendler منها مليوني راند .

” وستحصل جنوب افريقيا على مبلغ يتراوح بين ٣ و ٤ ملايين راند في السنة نتيجة لصادرات المواد الخام المتجهة الى هذا المصنع . ووفقا لما ذكره المدير العام المشارك آرشي هندلر فان ” السبب الرئيسي للتوجه الى اسرائيل هو نيل فرصة الوصول الى السوق المشتركة ” .

” وقد وقعت شركة Chemtra الصانعة للكيمياويات اتفاقا مع شركة Polichron الاسرائيلية لانتاج كربونات وباريتات الكالسيوم (التي تستخدم كمادة حشوية في صناعات اللدائن والورق) . بيد أن تويكي رودايزكي ، أحد مديري Chemtra ، يؤكد أن شركته ما زالت تنتظر ايضاها بشأن عدد من المسائل قبل المضي في هذا المشروع . وستكون قيمة الاستثمارات مليوني راند وستكون لشركة Chemtra حصة قدرها ٥٠ في المائة .

” ووفقا لما ذكره رودايزكي ، فان الشركة قد قررت الاستثمار في اسرائيل بسبب الحوافز الممتازة التي تعرضها الحكومة الاسرائيلية . ومن بين الحوافز المنح النقدية ، والقروض ذات الفائدة المنخفضة والامتيازات الضريبية . وأضاف قائلا ” اننا مهتمون في الأجل الطويل بإنشاء مكتب للتسويق سيستخدم كنقطة انطلاق لادخال منتجات جنوب افريقيا الى أوروبا ” .

” فير أن بعض الشركات في جنوب افريقيا مهتمة فقط بالسوق المحلية الاسرائيلية الصغيرة . وعلى سبيل المثال فان ايريك ايليرين ، وهو أحد أساطين المال يتقدم ، بمشاركة بينه وبين اسرائيليين وبلجيكيين ، بإنشاء عدة مصانع لتصنيع أسمنت جاهز للخلط للمباني الصناعية . وقد استثمر ايليرين ٥٠٠٠٠٠ راند في هذا المشروع وسيبدأ

المصنع الأول في الصمل في تموز/يوليه . وستتبع ذلك فيما بعد ثلاثة أو أربعة مصانع أخرى . وسيستورد معالم الأسمت لهذا المشروع من جنوب افريقيا .

” أما شركة Greenstein and Rosen لتجارة المنسوجات بالجملة فقد استثمرت ما يربو على ٤٥٠٠٠٠ راند في مصنع للمنسوجات . ويشترك الوكيل العقارى ج . ه . آيزاكس في انشاء مجمع بحرى برى في تل أبيب قيمته ٥ ملايين راند .

” واما مينديل كابلان ، المدير العام لشركة Cape Gate فقد أقام ، بصفته الفردية ، مصنعا في اسرائيل لمصنع شبكات التقوية . وتمتلك شركة أخرى من جنوب افريقيا حصة في مشروع لمصنع المراتب . وأخيرا ، يشاع أن عدة شركات محلية لديها اهتمام بأن تنتج في اسرائيل سلعا استراتيجية يتم تصديرها الى جنوب افريقيا ” ( ١٨ ) .

### خامسا - التبادل الرياضى

٣١ - تابعت الهيئات الرياضية في اسرائيل اتصالاتها مع جنوب افريقيا بتشجيع قوى من حكومة اسرائيل .

٣٢ - ففي ٢١ كانون الثاني /يناير ، قررت اللجنة التنفيذية للجنة الالولمبية الاسرائيلية بالاجماع قطع جميع العلاقات الرياضية مع جنوب افريقيا . وصرح السيد اسحق أوفيق ، رئيس اللجنة ، للصحفيين بأن ذلك القرار قد اتخذ حتى لا يتعذر دخول اسرائيل دورة موسكو والالولمبية التي ستعقد في شهر تموز/يوليه ١٩٨٠ للخطر . وصدرت تعليقات الى هيئة الجماز في اسرائيل لالغاء الرحلة التي كان من المزمع القيام بها الى جنوب افريقيا . وطلب من المجموعات الخارجة عن نطاق اللجنة الالولمبية - مثل الهيئات الطلابية للألعاب الرياضية والرابطات المحلية للبولينغ والكريكيت والرغبي التي تحتفظ بعلاقات وثيقة للغاية بجنوب افريقيا تطبيق ذلك الحظر ( ١٩ ) .

( ١٨ ) ذكر ملحق صحيفة Financial Mail التي تصدر في جوهانسبرغ المتعلق باسرائيل ، المؤرخ في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، ما يلي :

” . . . ان اسرائيل ، كما يدرك عدد متزايد من الصناعيين المحليين ، مكان مثالي لمشاريع التصنيع المشتركة وللاستثمار الصناعي الانتقائي ، لانها عضو منتسب في الاتحاد الاقصادى الأوروبي ، وتصدر أيضا مجموعة متنوعة كبيرة من البضائع الى الولايات المتحدة معفاة من الرسوم ” .

( ١٩ ) Jerusalem Post ، ٢٣ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ . وذكرت الصحيفة أن الحظر سوف يوقف التبادل المتكرر بين اسرائيل وجنوب أفريقيا ، الذى ظل قائما لسنوات عديدة في أكثر من عشرة أنواع من الألعاب الرياضية ، على مستوى الفرق والأفراد على حد سواء .

٣٣ - فيرانه في ٢٣ كانون الثاني /يناير ، نقل الاجتماع العام للجنة الاولمبية الاسرائيلية مقرر اللجنة التنفيذية . وقال السيد حاييم فاين ، نائب رئيس اللجنة ورئيس الألعاب الماكابية الثلاث الأخيرة ، ان الاجتماع العام قد قرر مواصلة العلاقات بجنوب افريقيا كما كانت عليه في الماضي ، والعمل حسب القواعد التي وضعتها الاتحادات الدولية للالعاب الرياضية فحسب فيما يتعلق بالتنافس مع جنوب افريقيا .

٣٤ - وقد حضر السيد ياريف أورين ، مدير السلطة الحكومية للالعاب الرياضية ، ذلك الاجتماع (٢٠) .

٣٥ - وفي ٣٠ كانون الثاني /يناير ، قام رؤساء اللجنة الاولمبية وممثلو وزارتي الخارجية والتربية بابلاغ القرار الى لجنة التعليم في الكنيسة ، وذكروا أن اللجنة الاولمبية ستدقق في المستقبل فيما يتعلق بالتنسيق المسبق . وقال ممثل وزارة الخارجية ان القرار المتخذ في ٢١ كانون الثاني /يناير ، والذي صدر دون تنسيق ، قد أضر بالعلاقات بجنوب افريقيا (٢١) .

٣٦ - وقد زار فريق اسرائيل الوطني في لعبة البريدج جنوب افريقيا خلال شهر كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ ، واشترك في عدد من المباريات في مدن مختلفة في جنوب افريقيا (٢٢) .

٣٧ - وفي شهر كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، أعلن اتحاد هواة الجمباز في جنوب افريقيا أن لاعبي الجمباز الاسرائيليين قد قبلوا الدعوة للاشتراك في حدث سانلام الرياضي الذي سينظم في كيب تاون في أوائل عام ١٩٧٩ (٢٣) .

#### سادسا - السياحة والعلاقات الثقافية وغيرها

٣٨ - وصلت السياحة بين اسرائيل وجنوب افريقيا الى مستوى قياسي خلال الفترة المستعرضة . وتبعاً لمتحدث باسم المكتب السياحي لحكومة اسرائيل ، زار اسرائيل في عام ١٩٧٨ أكثر من ١٧ ألف شخص من جنوب افريقيا . وكانت هناك في نفس الوقت زيادة في عدد السياح الاسرائيليين الذين زاروا جنوب افريقيا تبلغ حوالي ٢٠٠ سائح في الشهر (٢٤) .

(٢٠) Jerusalem Post ، ٢٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ .

(٢١) اذاعة القدس ، ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ . خلال المناقشة ، قال عضو الكنيسة ، السيد جوزي ساريد ، ان العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا في مجال الألعاب الرياضية تقوم على الرشوة وانه ينبغي قطعها .

(٢٢) The Rand Daily Mail ، جوهانسبرغ ، ٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ .

(٢٣) The Citizen ، جوهانسبرغ ، ٢٧ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ .

(٢٤) South African Digest ، بريتوريا ، ١٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ .

٣٩ - وفي شهر تموز/يوليه ١٩٧٩ ، نشرت The Star ، التي تصدر في جوهانسبرغ أن عدد الاسرائيليين الذين تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات سياحية لدخول جنوب افريقيا قد زاد بما نسبته ٣٨ في المائة خلال ذلك العام . واستفسر حوالي ٣٠٠٠ عامل من العمال الذين يشتغلون في صناعة الماس عن امكانيات العمل في جنوب افريقيا ، وحصل عدد كبير منهم على تأشيرات سياحية (٢٥) .

٤٠ - وفي شهر أيار/مايو ١٩٧٩ نشرت أنباء مفادها أن نظام جنوب افريقيا قد قرر فتح مكتب سياحي في اسرائيل نظرا للزيادة الكبيرة في السياحة بين البلدين . وستكون جنوب افريقيا أول بلد يفتح مثل هذا المكتب في اسرائيل . وقد اتخذ قرار بهذا الصدد خلال الزيارة التي قام بها نائب وزير السياحة في جنوب افريقيا ، السيد ثيو بورنز ، لاسرائيل (٢٦) .

٤١ - وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، توصلت شركة طيران جنوب افريقيا وشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية ، العال ، الى اتفاق بشأن الخدمات الجوية بين جنوب افريقيا واسرائيل . ويسمح الاتفاق لشركة طيران جنوب افريقيا باستحداث خدمة ثانية الى تل أبيب في أي وقت للتمشي مع قدرة شركة العال الحالية لنقل المسافرين . وقد يتم في المستقبل استحداث خدمة أخرى لشركة العال (٢٧) .

٤٢ - وبدأ في جوهانسبرغ في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، إنتاج فيلم مشترك بين اسرائيل وجنوب افريقيا تبلغ ميزانيته ٢ مليون راند . ويعتمد الفيلم على قصة بعنوان " عودة الجنرالات " ، كتبها منتج ومخرج اسرائيلي اسمه بروخ دينار ، وستصور معظم مشاهد في جنوب افريقيا (٢٨) .

٤٣ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، نشرت مجلة South African Digest التي تصدر في بريتوريا ، ان فرقة مكونة من ١١٠ مغنين مقرها في اسرائيل ستزور جنوب افريقيا قريبا . وفي ٣ آذار/مارس ١٩٧٩ نشرت أنباء مفادها أن ستة من الباحثين الطبيين في جنوب افريقيا يرأسهم البروفسور أ . ج . برينك ، رئيس مجلس البحث الطبي في جنوب افريقيا ، سيزورون اسرائيل لحضور المؤتمر الأول من سلسلة من المؤتمرات التي ستعقد ضمن اطار اتفاق بشأن برنامج تبادل ، موقود بين مجلس البحث الطبي في جنوب افريقيا والمجلس الوطني الاسرائيلي للبحث والاستحداث .

٤٤ - وفي شهر أيار/مايو ١٩٧٩ ، قام رئيس محكمة القدس المحلية ، القاضي فيليكس لاندو ، بزيارة جنوب افريقيا لحضور احتفالات العيد السنوي الخامس والسبعين لمنظمة في جنوب افريقيا لها فرع بالخارج بما في ذلك اسرائيل (٢٩) .

---

(٢٥) أوردت ذلك South African Digest ، بريتوريا ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٩ .

(٢٦) اذاعة تل أبيب ، ١٤ أيار/مايو ١٩٧٩ .

(٢٧) Rand Daily Mail ، جوهانسبرغ ، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ .

(٢٨) South African Digest ، بريتوريا ، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ .

(٢٩) The Star جوهانسبرغ ، ١٧ أيار/مايو ١٩٧٩ .



٤٥ - وتأخذ مدينة عكا المرفأية الاسرائيلية مع مدينة سيمونزتان المرفأية في جنوب افريقيا ، وأصبح بذلك مجموع عدد المدن المتأخية في جنوب افريقيا واسرائيل ثلاثة توائم ( والمدن الأخرى المتأخية هي حيفا، وكيب تاون، وايالات، وديوربان) . وعكا وسيمونزتان كلاهما قاعدتان بحريتان لهما أهمية تاريخية. وقال السيد فوردون ويلسون ، عمدة سيمونزتان أن " المتأخي " هو ميثاق صداقة وود لتعزيز التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجالات المختلفة ( ٣٠ ) .

٤٦ - ونشرت أنباء مفادها ان الدكتور برنارد تشيريك، نائب رئيس الجامعة العبرية في اسرائيل قد زار جنوب افريقيا في شهر اب / افسطس ١٩٧٩ ، للقيام بجولة للقاء محاضرات ( ٣١ ) .

---

• ( ٣٠ ) South African Digest ، بريتوريا ، ٢٧ تموز/ يوليه ١٩٧٩ .

• ( ٣١ ) Rand Daily Mail ، جوهانسبرغ ، ١٠ اب / افسطس ١٩٧٩ .

---

### كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

#### 如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

#### HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

#### COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

#### КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

#### COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

---